

نزول الأمر بالفتال

✽ « اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا
وإن الله على نصرهم لقدير ، الذين اخرجوا
من ديارهم بغير حق إلا ان يقولوا ربنا
الله » •

« قرآن كريم »

بدأ إسلام النبي ﷺ من غار حراء ، فصار مع الله وبالله والله ..
مكث في الغار لتهيئة قلبه وروحه ، اعتكف في الغار بين صخور وحجارة
لينقطع عن الخلق ، ويتجه إلى الخالق •
وبقاء المسلمين في مكة ثلاث عشرة سنة لم يكن ضياعاً ، بل كان فترة
تربية إيمانية روحية للمسلمين ، وكان غار حراء الصحابة خلالها وبعدها قلب
رسول الله ﷺ •

لقد كانت مكة مرحلة تهيئة قلبية ، واستعداد روحي للتمسك بأهداف
العقيدة تمسكاً مثالياً • ومن بعد الغار ، كان السهر والبذل والعطاء والتضحية
والدموع ، كان الجوع والمطش والتعذيب .. وأوذي النبي ﷺ ، والذين
آمنوا معه ، أوذوا في أهلهم وكرامتهم وبدنهم وأوطانهم .. وفي النهاية : « ولقد